

¹وَأَمَّا مُوسَى فَكَانَ يَرْعَى عَتَمَ بَنُورَ حَمِيهِ كَاهِنَ
مِدْيَانَ، فَسَاقَ الْعَتَمَ إِلَى وَرَاءِ الْبَرِّيَّةِ وَجَاءَ إِلَى جَبَلِ اللَّهِ
خُورِبَ.² وَظَهَرَ لَهُ مَلَاكُ الرَّبِّ يَلْهَبُ بَارٍ مِنْ وَسْطِ
عُلْيَقَةٍ، فَتَنَظَرَ وَإِذَا الْعُلْيَقَةُ تَتَوَقَّدُ بِالنَّارِ، وَالْعُلْيَقَةُ لَمْ تَكُنْ
تَحْتَرِقُ.³ فَقَالَ مُوسَى، أَمِيبُ الْآنَ لَأَنْظُرَ هَذَا الْمَنْظَرَ
الْعَظِيمَ. لِمَاذَا لَا تَحْتَرِقُ الْعُلْيَقَةُ.⁴ فَلَمَّا رَأَى الرَّبُّ أَنَّهُ
مَالَ لِيَنْظُرَ، تَادَاهُ اللَّهُ مِنْ وَسْطِ الْعُلْيَقَةِ وَقَالَ، مُوسَى
مُوسَى. فَقَالَ، هَنَذَا.⁵ فَقَالَ، لَا تَقْتَرِبْ إِلَى هَهُنَا. اخْلَعْ
جِذَاءَكَ مِنْ رَجْلَيْكَ، لَأَنَّ الْمَوْضِعَ الَّذِي أَنْتَ وَاقِفٌ عَلَيْهِ
أَرْضٌ مُقَدَّسَةٌ.⁶ ثُمَّ قَالَ، أَنَا إِلَهُ أَبِيكَ، إِلَهُ إِبْرَاهِيمَ وَإِلَهُ
إِسْحَاقَ وَإِلَهُ يَعْقُوبَ. فَقَطَّيَ مُوسَى وَجْهَهُ لِأَنَّهُ خَافَ أَنْ
يَنْظُرَ إِلَى اللَّهِ.⁷ فَقَالَ الرَّبُّ، إِنِّي قَدْ رَأَيْتُ مَذَلَّةَ شَعْبِي
الَّذِي فِي مِصْرَ وَسَمِعْتُ صَرَاحَهُمْ مِنْ أَجْلِ مُسَخِّرِيهِمْ.
إِنِّي عَلِمْتُ أَوْجَاعَهُمْ،⁸ فَتَرَلْتُ لِأُنْقِذَهُمْ مِنْ أَيْدِي
الْمُضَرِّبِينَ، وَأَضَعُهُمْ مِنْ تِلْكَ الْأَرْضِ إِلَى أَرْضٍ جَدِيدٍ
وَوَاسِعَةٍ، إِلَى أَرْضٍ تَفِيضُ لَبَنًا وَعَسَلًا، إِلَى مَكَانٍ
الْكَنْعَانِيِّينَ وَالْجِثِّيِّينَ وَالْأَمُورِيِّينَ وَالْفِرِزِّيِّينَ وَالْحَوِثِيِّينَ
وَالْيَبُوسِيِّينَ.⁹ وَالْآنَ هُوَذَا صُرَاحُ بَنِي إِسْرَائِيلَ قَدْ أَتَى
إِلَيَّ، وَرَأَيْتُ أَبْضَا الصَّبَقَةَ الَّتِي يُصَايِقُهُمْ بِهَا
الْمُضَرِّبُونَ،¹⁰ فَلَا أَلَّا هَلُمَّ فَأَرْسِلْكَ إِلَى فِرْعَوْنَ وَنُخْرِجْ
شَعْبِي بَنِي إِسْرَائِيلَ مِنْ مِصْرَ.¹¹ فَقَالَ مُوسَى لِلَّهِ، مَنْ
أَنَا حَتَّى أَذْهَبَ إِلَى فِرْعَوْنَ، وَحَتَّى أَخْرِجَ بَنِي إِسْرَائِيلَ
مِنْ مِصْرَ.¹² فَقَالَ، إِنِّي أَكُونُ مَعَكَ، وَهَذِهِ تَكُونُ لَكَ
الْعَلَامَةُ أَنِّي أَرْسَلْتُكَ، جِئِمَا تُخْرِجُ الشَّعْبَ مِنْ مِصْرَ،
تَعْبُدُونَ اللَّهَ عَلَى هَذَا الْجَبَلِ.¹³ فَقَالَ مُوسَى لِلَّهِ، هَا أَنَا
آتِي إِلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ وَأَقُولُ لَهُمْ، إِلَهُ آبَائِكُمْ أَرْسَلَنِي
إِلَيْكُمْ. فَإِذَا قَالُوا لِي، مَا اسْمُهُ. فَمَاذَا أَقُولُ لَهُمْ.¹⁴ فَقَالَ
اللَّهُ لِمُوسَى، أَهْيَ الَّذِي أَهْيَ. وَقَالَ، هَكَذَا تَقُولُ لِبَنِي
إِسْرَائِيلَ، أَهْيَ أَرْسَلَنِي إِلَيْكُمْ.¹⁵ وَقَالَ اللَّهُ أَيْضًا لِمُوسَى،
هَكَذَا تَقُولُ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ، يَهُوَهَ إِلَهُ آبَائِكُمْ، إِلَهُ إِبْرَاهِيمَ
وَإِلَهُ إِسْحَاقَ وَإِلَهُ يَعْقُوبَ أَرْسَلَنِي إِلَيْكُمْ. هَذَا اسْمِي
إِلَى الْأَبَدِ وَهَذَا ذِكْرِي إِلَى دَوْرٍ قَدُورٍ.¹⁶ إِذْهَبْ وَاجْمَعْ
شُيُوحَ إِسْرَائِيلَ وَقُلْ لَهُمْ، الرَّبُّ إِلَهُ آبَائِكُمْ، إِلَهُ إِبْرَاهِيمَ
وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ ظَهَرَ لِي قَائِلًا، إِنِّي قَدْ افْتَقَدْتُكُمْ وَمَا
صَنَعْتُ بِكُمْ فِي مِصْرَ. فَقُلْتُ أَضَعِدْكُمْ مِنْ مَذَلَّةِ مِصْرَ
إِلَى أَرْضِ الْكَنْعَانِيِّينَ وَالْجِثِّيِّينَ وَالْأَمُورِيِّينَ وَالْفِرِزِّيِّينَ
وَالْحَوِثِيِّينَ وَالْيَبُوسِيِّينَ، إِلَى أَرْضٍ تَفِيضُ لَبَنًا
وَعَسَلًا.¹⁸ فَإِذَا سَمِعُوا لِقَوْلِكَ، تَدْخُلُ أَنْتَ وَشُيُوحُ بَنِي

إِسْرَائِيلَ إِلَى مَلِكِ مِصْرَ وَتَقُولُونَ لَهُ، الرَّبُّ إِلَهُ
 الْعِبْرَانِيِّينَ الْتَقَانَا، قَالَآنَ تَمُضِي سَفَرِ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ فِي
 الْبَرِّيَّةِ وَتَدْبِجُ لِلرَّبِّ إِلَهِنَا. ¹⁹ وَلِكَيْيَ أَعْلَمُ أَنَّ مَلِكَ مِصْرَ لَا
 يَدْعُكُمْ تَمُضُونَ وَلَا يَبِيدُ قُوَّتِي، ²⁰ فَأَمُدُّ يَدِي وَأَصْرِبُ مِصْرَ
 بِكُلِّ عَجَائِبِي الَّتِي أَصْنَعُ فِيهَا. وَتَعَدَّ ذَلِكَ
 يُطْلِقُكُمْ. ²¹ وَأَعْطِي نِعْمَةً لِهَذَا الشَّعْبِ فِي عُيُونِ
 الْمِصْرِيِّينَ. فَيَكُونُ جِئَمًا تَمُضُونَ أَنتُمْ لَا تَمُضُونَ
 قَارِعِينَ. ²² بَلْ تَطْلُبْ كُلَّ امْرَأَةٍ مِنْ جَارَتِهَا وَمِنْ زَبِيلَةِ
 بَيْتِهَا أُمْنِيَّةً فَصَّةً وَأُمْنِيَّةً ذَهَبٍ وَثِيَابًا، وَتَصْغُوتَهَا عَلَى
 بَنِيكُمْ وَبَنَاتِكُمْ. فَتَسْلُبُونَ الْمِصْرِيِّينَ.